سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 382 الجمعة 2014/3/21

96 شهيدا بنيران قوات الأسد والنظام يسيطر على ريف حمص الغربي

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ستة وتسعين شهيدا بينهم إحدى عشر سيدة وسبعة أطفال وثمانية عشر شهيدا تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ستة وثلاثين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى واحد وعشرين شهيدا في حلب، واثني عشر شهيدا في حمص، وتسعة شهداء في إدلب، وسبعة شهداء في درعا، وخمسة شهداء في كل من حماة وديرالزور، وشهيد في القنيطرة.

وقالت المصادر إن 21 شخصا قتلوا جراء قصف طائرات النظام أحياء في مدينة حلب، وأضافت اللجان أن من بين القتلى الذين سقطوا جراء قصف طائرات النظام أحياء حلب 14 سقطوا جراء قصف جوي لحافلة بها ركاب في دوار الجندول. وأفادت شبكة سوريا مباشر بأن الطيران قد قصف أيضا أحياء كرم البيك والإنذارات ومساكن هنانو في المدينة.

وفي حمص سيطرت قوات النظام السوري على بلدة قلعة الحصن في ريف حمص. واستطاعت القوات النظامية مدعومة بما يعرف بقوات الدفاع الوطني دخول القلعة الأثرية المطلة على سهل حمص.

وقالت مصادر إعلامية إن عملية السيطرة جاءت بعد انسحاب مقاتلي المعارضة من البلدة، وعلى رأسها كتائب جند الشام، نتيجة اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين، استخدمت فيها قوات النظام الأسلحة الثقيلة والطيران الحربي في اقتحام البلدة.

ودخلت القوات النظامية قلعة الحصن، ورفعت العلم السوري على القلعة الأثرية التي كان يسيطر عليها مقاتلو المعارضة المسلحة منذ أكثر من سنتين، وفق ما أفاد التلفزيون الرسمي.

والحصن هي آخر معقل لمقاتلي المعارضة في ريف حمص الغربي، ومن شأن السيطرة عليها إغلاق الطريق إلى الحدود مع لبنان في تلك المنطقة على المعارضة المسلحة.

وذكرت شبكة سوريا مباشر أن الجيش السوري النظامي أعلن سيطرته على قلعة الحصن وعلى قرية الشويهد المجاورة بشكل كامل، ليؤمن الريف الغربي لحمص ويؤمن الطريق السريع الواصل بين دمشق والساحل السوري حيث أصبحت هذه المنطقة تحت سيطرته بشكل كامل.

ميدانيا أيضا، أفادت شبكة شام بأن قوات النظام قصفت بالمدفعية معظم ما وصفتها بالمناطق المحررة في ريف محافظة القنيطرة تزامنا مع اشتباكات على محاور أخرى في ريف المحافظة. وقالت المصادر إن قوات المعارضة تواصل حصارها قرى منطقة التلال الحمر آخر معاقل قوات النظام في ريف القنيطرة الجنوبي.

في سياق مواز، قال ناشطون سوريون إن كتائب الجيش الحر تمكنت الخميس من السيطرة على عدة حواجز عسكرية تابعة لجيش النظام في حماة، في حين كثفت القوات الحكومية قصفها على عدة أحياء وبلدات في دمشق وريفها، وسقط إثر ذلك العديد من القتلى والجرحى.

لؤي المقداد يتوعد ميشيل عون بكشف وثيقة من "الأمن القومي" إلى الأسد

قال موقع صحيفة النهار اللبنانية أنه وعلى الرغم من قرصنة موقع "دمشق ليكس"، تتابع مؤسسة "مسارات" المشرفة على هذا الموقع نشر الوثائق المسربة على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام.

وأضافت الصحيفة أن المؤسسة ومنذ أيام خطفت الأنظار مع كشفها وثائق أثبتت وجود معتقلين لبنانيين في السجون السورية وإعدام 4 منهم، ووثائق أخرى تحدثت عن رسالة نقلها الأمين العام لحزب الله إلى إسرائيل عبر روسيا بأن الحدود مع لبنان هي "الأهدأ".

مدير المؤسسة لؤي المقداد قال للنهار أن الوثائق التي بحوزتهم هي جهد عامين من العمل الأمني المعقد اشترك فيها عسكريون ومدنيون يشغلون وظائف رسمية وآخرون

انشقوا عن النظام وجرى تأمينهم في مناطق آمنة، كما هناك من لا يزال في الداخل ويشغل مواقع حساسة مع النظام، خصوصاً أنه ما أن تنشر الوثائق يعلم النظام هوية مسربها نظراً إلى محدودية عدد الذين من الممكن الاطلاع عليها.

وأشار المقداد إلى أن أعضاء الشبكة التي عملت على تسريب "وثائق دمشق" يعملون في مختلف دوائر النظام العسكرية والأمنية والسياسية والديبلوماسية وهذا ما يفسر تنوع الوثائق، كما أن بعضها تم تسريبه من طهران وبيروت.

ورأى المقداد أن مسألة صحة الوثائق غير قابلة للنقاش فحتى نظام بشار الأسد وحلفائه غير قادرين على إنكار أي حرف منها، وتحدى المقداد أن ينكروا لأن الوثائق فيها أسماء وتواريخ وأحداث من غير الممكن فبركتها أو تحريفها أو إضافتها، وتساءل المقداد "كيف لنا مثلا أن نعرف اسم معتقل عربي أو أجنبي وتاريخ اعتقاله والإفراج عنه ورقم جواز سفره وكل هذه المعلومات التي تأكدنا من صحتها من دول عدة"، وأضاف: "المعلومات الواردة في المستندات والمراسلات تنفي أي احتمال للتزوير، فضلاً عن أن محاضر الاجتماعات مثبتة بمحاضر رسمية موجودة لدى الطرفين وفي دوائر عدة".

وتحدى المقداد نائب وزير الخارجية الروسي "ميخائيل بوغدانوف" أن ينكر أو ينفي حرفا واحداً من محاضر الاجتماع التي نشرناها في شأن اجتماعاته مع نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد وما دار فيها. ونحن مستعدون لأي مواجهة في هذا الخصوص وفي جعبتنا إثباتات أكثر عن تلك المحاضر.

وعن توقيت النشر يقول المقداد: "الأمر يعود إلى طبيعة العمل الأمني الدقيق الذي قامت به مجموعة العمل وظروف تتعلق بتأمين المنشقين وتعقيدات كثيرة أخرى، كما كنا أخذنا القرار بتجميع أكبر عدد ممكن من الوثائق لنشرها بشكل متتال ولضمان أمن المتعاونين معنا في الداخل".

أما في شأن الوثائق المتعلقة بالشأن اللبناني، فكشف المقداد عن أن المؤسسة ستنشر الأسبوع المقبل مذكرة موجهة من رئيس مكتب الأمن القومي إلى بشار الأسد وتتضمن إدانة واضحة لميشيل عون في ملف المعتقلين اللبنانيين في سجون النظام السوري، لافتاً إلى وجود الكثير من الوثائق المتعلقة بالشؤون اللبنانية–السورية وفيها الكثير من الإدانات والأدلة على شخصيات عدة، فهناك آلاف الوثائق، كما لا يزال هناك بعض المصادر في الداخل يعتمدون عليها.

"إسقاط الجربا" شعار مظاهرات اليوم في سوريا

اختارت صفحة الثورة السورية على الفيسبوك يوم أمس الخميس، الشعار الذي ستخرج تحته المظاهرات الأسبوعية في المناطق المحررة داخل سوريا، اليوم الجمعة، باسم " جمعة إسقاط رئيس الائتلاف أحمد الجربا".

وذكرت الصفحة، التي تملك أكثر من 886 ألف مشترك، أن نتيجة التصويت على شعار مظاهرات اليوم الجمعة الذي تعتمده منذ اندلاع الثورة في البلاد آذار/مارس 2011، استقرت على اسم " جمعة إسقاط رئيس الائتلاف أحمد الجربا"، بأغلبية 60 % من المصوتين.

وكتب المشرف على الصفحة أن الاستقرار على تسمية الجمعة بأغلبية 60 % ، جاء نتيجة شعور الثوار بأن السياسيين في المعارضة لم يكونوا بحجم التوقعات، ولم يكونوا بحجم المسؤولية التي تقدّموا لحملها.

وأشار إلى أن تسمية الجمعة اقترحها مجموعة من نشطاء الثورة، لإيصال رسالة إلى رئيس الائتلاف الوطني، بصفته الوظيفية لا الشخصية، ومعها كل السياسيين في الائتلاف وغيره، ليضبطوا بوصلتهم نحو الداخل السوري، ويُعيدوا مراجعة ما قدّموه ويقدّمونه وفقاً لأجندات السوريين لا أجندات غيرهم.

وبينت نتائج التصويت التي عرضتها الصفحة، أن تسمية " جمعة إسقاط رئيس الائتلاف أحمد الجربا" فازت بنسبة 60 % من أعداد المصوتين الإجمالي، لم تبيّن عددهم، مقابل 11 % لاسم "جمعة عام جديد وثورة مستمرة"، و11 % أيضاً لتسمية "يرسل العلويين إلى القبور ليلهو في القصور" في إشارة إلى بشار الأسد، في حين أن باقي الأصوات انصرفت إلى تسميات أخرى خضعت للتصويت.

ومنذ اندلاع الثورة السورية في آذار/مارس 2011، يعتمد الثوار الاسم الذي تحدده صفحة الثورة، قبل أن تخضع الأمر للتصويت على مقترحات يتقدم بها أعضاء الصفحة، مع وجود بعض التحفظات في بعض الأحيان من قبل بعض الثوار على التسميات أو نتيجة التصويت.

كما دعا ناشطون سوريون على شبكات التواصل الاجتماعي، الأسبوع الجاري، إلى الخروج بمظاهرات للمطالبة بإسقاط رئاسة الائتلاف، وذلك على خلفية سقوط "يبرود" بيد قوات النظام وحزب الله، متهمين الائتلاف بالتقصير والتأخر في تقديم الدعم اللازم لمقاتلي الجيش الحر خلال المعركة، وكذلك

التقصير في دعم الثوار على الأرض وتمثيلهم سياسياً.

ثوار حماة يحررون حاجزين ويدمرون آليات للنظام

تمكّن الثوار في عملية نوعية من السيطرة على حاجز السمان في بلدة طيبة الإمام بريف حماة الشمالي بعد اقتحامه بسيارة مفخخة ما أدى إلى مقتل عدد كبير من قوات النظام واعتقال آخرين، إضافة إلى تدمير آليات عسكرية والاستيلاء على كميات من الأسلحة الخفيفة والذخائر بحسب شبكة شام الإخبارية.

وتزامنت هذه العملية مع عملية أخرى للثوار على حاجز جب أبومعروف على الأطراف الغربية لطيبة الإمام في حماة، حيث تمكنوا من اقتحامه والسيطرة عليه بالكامل تزامناً مع اشتباكات عنيفة رافقتها حركة نزوح كبيرة للأهالي جراء قصف قوات النظام بالبراميل المتفجرة من مطار حماة العسكري.

وفي مدينة مورك بريف حماة الشمالي أفاد المركز الإعلامي بأن الجيش الحر سيطر على مقرات تابعة للنظام بعد اشتباكات عنيفة بين الطرفين أدت إلى مقتل عدد كبير من عناصر الأسد وتدمير آليات عسكرية.

وتعرضت بلدات دمشق وريفها لقصف من قوات النظام، وسقط في مدينتي دوما وداريا بريف دمشق عدد من القتلى والجرحى جراء قصفهما من قبل قوات النظام براجمات الصواريخ. وقام كذلك طيران النظام بتنفيذ عدد من الغارات على حي جوبر تزامناً مع اشتباكات على أطراف الحي ما أدى إلى المزيد من نزوح السكان.

ولم يغب مسلسل البراميل المتفجرة عن حلب، حيث أفادت شبكة شام بأن النظام ألقى البراميل على مساكن هنانو ودوار الجندول وبلدة حريتان في ريف حلب، وأيضا حي الحيدرية، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى بينهم نساء وأطفال، فضلاً عن تدمير المزيد من المنازل والمحال التجارية.

قصف معاقل النظام في اللاذقية تصعيد جديد طال انتظاره

أحدث قصف المعارضة لفرع الأمن السياسي في مدينة اللاذقية حالة من الرعب بين الموالين للنظام وعناصر الأمن و"الشبيحة"، ما انعكس على إغلاق الطرق وتشديد الرقابة على الحواجز.

وكان عدد من القتلى والجرحى سقطوا في القصف الصاروخي الذي كان مصدره ريف اللاذقية الخاضع لسيطرة المعارضة. وتبنى فصيلان إسلاميان عملية إطلاق ثلاثة صواريخ غراد على المدينة.

وبحسب بيان لأحد الفصيلين "تم استهداف المربع الأمني ومقر لشبيحة فواز الأسد". وقد تكرر قصف المدينة بصواريخ الغراد في الآونة الأخيرة عدة مرات، مما أوقع خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وقد اختلفت آراء المعارضين من الناشطين والمدنيين حول أهمية مثل هذا العمليات ومدى تأثيرها على النظام.

الناشط سمير اللاذقاني وجد في القصف عملا بطوليا تكمن أهميته في خلق حالة من توازن الرعب. وقال للجزيرة نت إن الأهالي يعيشون تحت القصف والرعب منذ ثلاثة أعوام وإنه يجب أن يذوق القتلة بعض الألم.

لكن بعض المحسوبين على المعارضة من سكان مدينة اللاذقية يرفضون استهداف المدنيين، ويقولون إنه على الثوار الاقتصار على دك مواقع الأمن والشبيحة ومقرات الجيش، ردا على قصفهم المتواصل للمناطق التي تسيطر عليها المعارضة في الريف.

ويؤكد الهمام، وهو أحد سكان المدينة، أن المعارضين على استعداد لتحمل ما يعقب عمليات القصف من ممارسات قمعية شريطة أن تصيب الصواريخ معاقل النظام، وتبتعد عن المدنيين من الطرفين.

وينتقد فاروق، وهو قائد فصيل مقاتل في الريف، مثل هذا النوع من العمليات، ويقلل من تأثيره على النظام. ويرى أن ضربة عسكرية كبيرة تحرر المراصد وتقترب أكثر من مواقع النظام ومقرات شبيحته ستحدث تأثيرا يفوق أضعاف ما تحققه هذه الصواريخ "المنتاثرة".

لكنه برر هذه العمليات بأنها تعبير عن غضب متراكم في صدور الثوار على معارضتهم الخارجية التي لا تقدم لهم الدعم اللازم لفتح جبهة الساحل ولا تسمح بتنفيذ عملية كبيرة فيها، على حد قوله.

أما القاضي فارس فيرى أن هذه الصواريخ تفيد النظام وتقوي مفاصله، بعد أن ارتفعت في الآونة الأخيرة أصوات داخل الطائفة العلوية تعترض على جملة من ممارساته، لا سيما "إهماله" التفاوض على إطلاق المحتجزين من أبناء الطائفة لدى الثوار.

ويخلص إلى أن هذه الصواريخ ستدفع الطائفة العلوية للتمسك بالنظام كخيار وحيد لحمايتهم من انتقام محتمل.

ويؤكد أحد المقاتلين في الفصائل الإسلامية – التي تطلق هذه الصواريخ– عدم استهداف المدنيين على الإطلاق، قائلا " لدينا أسماء القتلى والجرحى الذين سقطوا وكلهم من شبيحة فواز وهلال الأسد وعناصر الأمن السياسي".

ويضيف أن من سقطوا بقصف المعارضة الأخير أعداء كانوا يقصفون كل يوم الأهالي، "ولا بد أن ينالوا جزاء أفعالهم الشائنة".

وأكد المقاتل المعارض أنهم سيستمرون في قصفهم لمعاقل النظام في المدينة، ولم يستبعد القيام بعملية كبيرة تفضي للسيطرة على الساحل السوري.

نجاة 41 مقاتل من الجيش الحر من كمين لجيش النظام

أكد ناشطون سوريون الأنباء التي تحدثت عن اقتحام قوات النظام قلعة الحصن بريف حمص الغربي، وأضافوا أن قوات الأسد قصفت البلدة بالطيران وراجمات الصواريخ والدبابات بشكل عنيف قبل اقتحامها، مضيفين أن هناك المئات من النازحين مازالوا عالقين على النهر " قرب وادي خالد"، حيث تم استهدافهم بأعيرة نارية من قبل قوات النظام، ما أدى لسقوط عشرات الجرحى.

يُذكر أنه كان هناك اتفاق بوقف إطلاق النار من أجل تأمين خروج المدنيين إلى لبنان، ويهدف النظام من اقتحامه للبلدة إلى السيطرة على الريف الغربي بشكل كامل والذي يعتبر أهم طرق الإمداد التي يستخدمها النظام.

وفي سياق متصل أكد مصدران طبيان لبنانيان أن 41 مصاباً من مقاتلي المعارضة السورية عبروا نهراً إلى لبنان، اليوم الخميس، بعدما نصب الجيش السوري كميناً لهم أثناء محاولتهم الفرار من منطقة محاصرة.

ويأتي الكمين في إطار حملة للجيش السوري والميليشيات المتحالفة معه لتأمين بلدات وقرى على طول الحدود اللبنانية، فضلاً عن طريق سريع من العاصمة دمشق إلى الساحل معرض لهجمات مقاتلي المعارضة.

وقال المصدران إن المقاتلين كانوا يفرّون من منطقة الحصن بمحافظة حمص التي حاصرها الجيش السوري. وقال التلفزيون السوري إن الجيش قتل 11 مقاتلاً كانوا يحاولون الهرب من الحصن.

وأضاف المصدران أن 41 مصاباً من مقاتلي المعارضة السورية نقلوا إلى مستشفى في شمال لبنان. وأكد المصدران وهما موظف في مستشفى ومسعف، طلبا عدم نشر اسميهما، أن ثمانية مقاتلين آخرين وصلوا متوفين أو وافتهم المنية نتيجة لإصابتهم بعد أن تمكنوا من الفرار من سوريا إلى منطقة وادي خالد في شمال لبنان.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام، وهي وكالة الأنباء الرسمية اللبنانية، إن قذائف الجيش السوري سقطت على قرى في وادي خالد بينما كان المقاتلون يفرون.

وأدت حملة الجيش السوري إلى تدهور الأمن والاستقرار في لبنان، وزيادة التوترات الطائفية مع تدفق آلاف اللاجئين على البلاد.

واستخدمت جماعات المعارضة السورية البلدات الحدودية اللبنانية لالتقاط الأنفاس، وإعادة تنظيم صفوف قواتها، لكنها تتعرض لهجمات طائرات الهليكوبتر السورية وهجمات صاروخية.

النظام يقصف مقاتلين وعائلات عند محاولتهم عبور الحدود إلى لبنان

قالت مصادر طبية إن 41 مصابا من مقاتلي المعارضة السورية عبروا نهرا إلى لبنان يوم أمس الخميس بعدما نصب الجيش السوري كمينا لهم أثناء محاولتهم الفرار من منطقة محاصرة.

ويأتي الكمين في إطار حملة للجيش السوري والمليشيات المتحالفة معه لتأمين بلدات وقرى على طول الحدود اللبنانية، فضلا عن طريق سريع من العاصمة دمشق إلى الساحل معرض لهجمات مقاتلي المعارضة.

وأوضحت المصادر ذاتها أن المقاتلين كانوا يفرون من منطقة الحصن بمحافظة حمص التي حاصرها الجيش السوري، كما قال التلفزيون السوري إن الجيش قتل 11 مقاتلا كانوا يحاولون الهرب من الحصن.

ومن جانبه، أفاد مراسل الجزيرة في لبنان بأن عشرين شخصا أصيبوا بجروح في قصف مدفعي من قبل قوات النظام لعائلات سورية لاجئة إلى منطقة وادي خالد بمحافظة عكار شمالي لبنان.

واستهدف الطيران الحربي العائلات بينما كانت تحاول الفرار من منطقة قلعة الحصن في حمص باتجاه الأراضي اللبنانية.

وتأتي عمليات القصف هذه في ظل محاولة جيش النظام إحكام الحصار على قلعة

الحصن بعد سيطرته على بلدة الزارة في ريف حمص.

وأفاد شهود عيان من الجانب اللبناني بأن العائلات تعرضت للقصف لدى وصولها إلى النهر الكبير الجنوبي الفاصل بين لبنان وسوريا.

وقد أعلن اتحاد الجمعيات الإغاثية في عكار حالة الطوارئ لإسعاف الجرحى الذين نقلوا إلى المركز الطبي للمنطقة، بحسب ما أفاد به مسعفون تحدثوا للجزيرة نت عبر الهاتف، وطالب هؤلاء المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لإنقاذ الجرحى.

وأمس أغار الطيران الحربي السوري على مواقع على الحدود اللبنانية السورية شرقي بلدة عرسال، وقالت مصادر إعلامية في عرسال إن الغارات استهدفت مناطق جبلية داخل الأراضي السورية عادة يسلكها اللاجئون السوريون في طريقهم للأراضي اللبنانية.

وأضافت المصادر أن الغارات تتزامن مع عمليات عسكرية في المناطق السورية المحاذية لشرق لبنان وتحديدا في منطقة يبرود، والتي أعلنت القوات النظامية سيطرتها عليها قبل أيام.

ومن جهته، أعاد الجيش اللبناني فتح الطريق التي تربط عرسال ببقية المناطق اللبنانية، وعزز وحداته المنتشرة في البلدة بعد إغلاق مؤيدين لحزب الله في بلدة اللبوة الطريق الواصلة بين عرسال ومدن وبلدات البقاع الأخرى عبر مدينتهم.

كما أعاد الجيش فتح معظم الطرق في مناطق مختلفة من لبنان التي كان أغلقها محتجون تضامنا مع أبناء عرسال واستنكارا لقطع الطريق الوحيدة التي تربطها ببقية المناطق اللبنانية.

نبيل العربي يؤكد خلو مقعد سوريا في قمة الكويت

أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور نبيل العربي، أن مقعد سوريا في القمة العربية التي تستضيفها الكويت يومي 25 و26 اذار/مايو الجاري لا يزال خاليًا، رغم شغل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، ذات المقعد في قمة الدوحة العام الماضي.

وأضاف العربي، خلال مؤتمر صحفي في الكويت عقب تدشين المركز الإعلامي الخاص بالقمة المقبلة، مساء أمس الخميس، منح الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة حُسم بقرار العام الماضي، ولكن هناك أحكام في ميثاق الجامعة والمقعد حتى الآن سيكون خاليا.

هذا فيما أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جين بساكي، أن "المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا دانيال روبنشتاين سيزور تركيا وفرنسا والأردن خلال الفترة الممتدة بين 20 و30 آذار/مارس، حيث سيلتقي أعضاء من المعارضة السورية، ومسؤولين حكوميين وناشطين سوريين".

أشارت صحيفة "الحياة" إلى إنه "ووفق جدول اعمال القمة العربية في الكويت فإن رئيس "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" أحمد الجربا سيخاطب الجلسة الافتتاحية، كما ستخاطبها رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي انكوزانا دلاميني زوما، والممثل الخاص للأمين العام إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، والأمين العام الجديد لمنظمة التعاون الإسلامي أياد بن أمين مدني، ورئيس البرلمان العربي أحمد محمد الجروان".

ميشيل سليمان يستنكر القصف الجوي والبري السوري على المناطق اللبنانية

قال الرئيس البناني ميشيل سليمان إنه من غير المقبول استمرار تعرض اللبنانيين سكاناً ومناطق لقذائف أطراف الصراع في سوريا وإن المطلوب من الأفرقاء التوقف عن جعل المناطق اللبنانية هدفاً لقذائفهم وقصفهم المدفعي والجوي.

وكان الرئيس اللبناني يعلق في بيان له مساء يوم أمس الخميس على غارة الطيران الحربي السوري على مناطق محاذية لحدود لبنان الشرقية وعلى قصف مدفعي تعرضت له مناطق لبنانية محاذية للحدود مع سوريا.

وقال سليمان إن لبنان "لا يمكنه الاستمرار في تحمل هذا الأمر". كما طلب سليمان من الجيش" العمل على ضبط الحدود كما المطلوب أيضا ضبط هذه الحدود من الجانب الآخر تحت سقف احترام سيادة كل دولة للقوانين والمعاهدات الدولية".

واشنطن تطالب نظام الأسد بتفادي أي عمل يهدد وقف إطلاق النار مع إسرائيل

طالبت الولايات المتحدة النظام السوري بتفادي القيام بأي عمل يهدد بوقف إطلاق النار طويل الأمد بين إسرائيل وسوريا.

وسئلت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، حين بساكي، عن تعليق بشأن القصف الإسرائيلي في الجولان، بعد انفجار لغم بجيب عسكري أدّى إلى إصابة 3 جنود إسرائيليين بجروح، فقالت 'كنا واضحين بشأن مخاوفنا من انعدام الاستقرار الإقليمي نتيجة للأزمة في سوريا، وبأن جهود الأسد للتمسك بالسلطة تزيد احتمال تمدد العنف'.

وأضافت بساكي أن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، ونحن نستمر في دعوة النظام (السوري) لتفادي القيام بأي عمل من شأنه تهديد وقف إطلاق النار طويل الأمد بين إسرائيل وسوريا، وفي حث كل الأطراف على الالتزام باتفاق فصل القوات لعام 1974.

وكررت بساكي تأكيد الدعم الأمريكي لقوة مراقبة الفصل التابعة للأمم المتحدة (الأندوف) في هضبة الجولان، ودعت كل الأطراف إلى التعاون لتمكينها من العمل بحرية وضمان الأمن التام لكل عناصرها.

وختمت معربة عن التقدير الكبير لرغبة الدول في الاستمرار بالمساهمة بالأندوف.

ووجهت وزارة خارجية النظام رسالتين متطابقتين إلى أمين عام الأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن الدولي، حول القصف الإسرائيلي في الجولان.

وكان الجيش السوري أعلن عن مقتل أحد عناصره وجرح 7 آخرين بقصف إسرائيلي استهدف مواقع له في محيط مدينة القنيطرة جنوب غرب سوريا الأربعاء.

وأتى القصف الإسرائيلي بعد انفجار لغم بجيب عسكري أدّى إلى إصابة 3 جنود إسرائيليين بجروح.

قائد ثوار سوريا ينفي الاتهامات الموجهة إليه ويعتبرها مغرضة

نفى جمال معروف قائد جبهة ثوار سوريا صحة اتهامات الكتائب المسلحة المنافسة له بالتورط بسرقات وجمع ثروة، وامتلاك مجموعة كبيرة من السيارات الفاخرة لاستخدامه الشخصي أثناء الثورة، وكشف أنه حصل على تمويل من السعودية والولايات المتحدة.

وقال معروف في مقابلة مع صحيفة "ديلي تليغراف" إن منتقديه من قادة كتائب المعارضة المسلحة المنافسة مستاؤون من قيادته لفصيل ضخم من الثوار المعتدلين، ويحاولون في الكثير من الحالات تعزيز أيديولوجية متطرفة على خلاف مع السياسة المعتدلة التي مكنت جبهة ثوار سوريا من الحصول على الدعم الخارجي.

وكشف معروف أن لديه ثلاث زوجات و13 طفلاً لكنه لا يملك سيارة، وقد أحرق النظام بيته بعد سبعة أشهر من انطلاق الثورة، وأنه ينام الآن في منازل تم الاستيلاء عليها من شبيحة وعملاء للنظام.

وقال معروف أنه حصل على تمويل مقداره أربعة ملايين دولار في السنوات الثلاث الماضية من السعودية، وأموال أخرى من الولايات المتحدة، وجرى توزيعها من خلال المجلس العسكري.

وذكرت الصحيفة أن الدعم المفاجئ لجمال معروف تمت الموافقة عليه بنهاية العام الماضي، رداً على تدهور الوضع في سوريا، ولاسيما لأنصار المعارضة الديمقراطية المدعومة أصلاً من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وحلفائهما، وكان يقود وقتها كتائب شهداء سوريا في جبل الزاوية.

سكان جبلي الأكراد والتركمان يلجأون لسيناريو "القرم" للخلاص من نظام الأسد

في بيان صادر عمن ادعوا أنهم أهالي ووجهاء من جبلي الأكراد والتركمان في الساحل السوري تم عرض مخطط واقتراح بعمل بعض الإجراءات لضم هذه المناطق إلى تركيا بعد استفتاء شعبي وعرض نتيجته على البرلمان التركي للموافقة على الانضمام.

وقال البيان أنه بعد ثلاث سنوات من الفوضى العارمة التي اجتاحت جبلي الأكراد والتركمان وحولتهما لساحة للعب أجهزة الاستخبارات المحلية والعربية والدولية شردت أهلهم وحرقت شجرهم ودمرت أملاكهم، وبعد خمسون عاماً من حكم آل الأسد خمسون عاماً من الإهمال والإقصاء والظلم لا بنى تحتية ولا مشاركة باتخاذ القرار، وفوق كل هذا أزلال متعمد لأبناء الجبل وعائلاته وإفقارهم وإغلاق لمضافاتهم وبعد التطورات الأخيرة بشبه جزيرة القرم قرر مجموعة من وجهاء وأغوات جبلي الأكراد والتركمان تحت ضغط ما يلي:

1. من غير المنطقي تحمل الفوضى واستمرارها بالجبلين إلى ما لا نهاية.
2. ولم يعد مقبولاً بقاء أهالي الجبلين مشردين بالمخيمات وعلى أبواب الجمعيات الخيرية.
3. ومن المستحيل القبول بعودة سلطة عائلة الأسد إلى المنطقة بعد ما أذاقتنا من إهمال وظلم وقتل وإذلال.

4. ولا نستطيع تحمل رؤية جنود حزب الله تحتفل بجبلينا.

5. ولا نقبل أن يتخذ جبلينا منصة لإرسال أجهزة الاستخبارات رسائل إرهابية ضد أهلنا بالقرى المجاورة وباقي الساحل.

قرروا ما يلي:

أسوة بما حصل بشبه جزيرة القرم وحفاظاً على أمن واستقرار ومصلحة أبناء منطقة حوض المتوسط قررنا تقديم طلب لحكومة تركيا بضم جبلي الأكراد والتركمان للدولة التركية وبعد مباحثاتنا مع مختصين بالقانون الدولي نحن بحاجة لإجراء استفتاء وإن فشلنا يكفي تقديم الطلب للبرلمان التركي من قبل أغوات المنطقة وبإذن الله سيجتمع البرلمان التركي ويقرر بأغلبية الثلثين ضم المنطقة لتركيا وبدعم دول أصدقاء سوريا ونحن بوقت ضاغط لأن تركيا على أبواب انتخابات ونحن نتصل مع كل الأحزاب التركية وأخذنا موافقات من أغلبها بدعمنا وبالنهاية لا للفوضى ولا للدكتاتورية والظلم ولا لاستخدام مناطقنا منصة لضرب أهلنا ولا لإرضاخنا لحزب الله وبضم المنطقة لتركية يسحب السلاح من يد الجميع ويعود المهجرين وتبدأ مرحلة الأعمار وتأتي فرق الهندسة من حلف شمال الأطلسي لتنظف المنطقة من القذائف الغير منفجرة ويمتلك أبناؤنا جواز سفر تركي يؤهلهم لدخول العالم وتتطور الزراعة والتجارة والصناعة عندنا ونضمن مستقبل زاهر لأبنائنا وأحفادنا والآن سيحدث تمايز كبير من مع النظام سيظهر ومن مع الفوضى سيظهر ومن مع الله والشعب سيظهر لا للفوضى ولا للدكتاتورية ولا لإيران ولا لاستخدام مناطقنا منصة لضرب أهلنا ونعم للحرية والتقدم والازدهار.

إسرائيل تدرس منع الأسد وحزب الله من المساس بحدودها

أجمع معلقون إسرائيليون على أن تل أبيب تحرص على إرساء "ميزان رعب" في مواجهة كل من نظام الأسد وحزب الله من أجل ضمان الهدوء على الحدود مع سوريا ولبنان.

ونبه المعلقون إلى أن قيام الجيش الإسرائيلي بقصف مواقع للجيش السوري في هضبة الجولان فجر أمس الأربعاء رداً على حادث تفجير عبوة بالقرب من الحدود الإسرائيلية السورية في الجولان يأتي من أجل مراكمة قوة الردع إزاء نظام بشار الأسد لإجباره على منع أية عمليات تسلل صوب الحدود.

ونقل رون بن يشاي، المعلق العسكري لصحيفة يديعوت أحرنوت، عن مصادر عسكرية إسرائيلية تقديرها بأن هدف عمليات الجيش الإسرائيلي هو "إيلام الجانب السوري بشكل كبير من أجل تحقيق الردع، لكن دون أن يقود السلوك الإسرائيلي إلى إشعال المنطقة".

وفي مقال نشره موقع الصحيفة، أشار بن يشاي إلى أنه سواء كانت الجماعات الجهادية التي تقاتل النظام أو حزب الله مسؤولة عن عملية التفجير فإن إسرائيل ترى في النظام السوري المسؤول عن ضبط الأمن في الجانب الخاص به من الحدود، "لذا فهي تمارس الضغط عليه".

ونقل بن يشاي عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها إن حزب الله أقام قاعدة عمليات له في شمال هضبة الجولان لتقديم المساعدة لقوات الأسد في قتاله ضد خصومه.

وأوضح بن يشاي أن حزب الله يتجنب فتح مواجهة مع إسرائيل بسبب انشغاله في القتال إلى جانب نظام الأسد من جهة، وبسبب خوفه من ردة فعل إسرائيلية تستهدف البنى التحتية الأساسية للدولة اللبنانية، مما يزيد من تدهور مكانته داخل لبنان.

وفي ذات السياق أوضح بن كاسبيت، أحد أبرز المعلقين في إسرائيل، أن مصلحة تل أبيب تقتضي استمرار حالة عدم الحسم في سوريا إلى أطول أجل ممكن، على اعتبار أن هذا السيناريو يقلص فرص قيام القوى السورية بتوجيه سلاحها صوب المستوطنات اليهودية في هضبة الجولان.

وفي مقال نشرته النسخة العبرية لموقع "مونتور" أوضح كاسبيت أن إسرائيل تفضل أن ينتهي الصراع القائم حالياً إلى تقسيم سوريا إلى كانتونات، بشرط أن يستعيد نظام الأسد السيطرة على كل مناطق هضبة الجولان التي تقع تحت السيادة السورية، على اعتبار أن هذا يضمن الهدوء والأمن في مناطق الهضبة التي تسيطر عليها إسرائيل.

وأشار كاسبيت إلى أن صناع القرار في تل أبيب يرون أن بقاء نظام دمشق في الحكم أفضل من كل الخيارات الأخرى، على اعتبار أن نظام عائلة الأسد هو من ضمن الهدوء على الحدود لأكثر من أربعة عقود.

من ناحيته دعا يوسي ميلمان، معلق الشؤون الاستخبارية في صحيفة جيروزاليم بوست، إلى أن إحداث تغييرات جوهرية على العقيدة الأمنية الإسرائيلية في مواجهة سوريا ولبنان أصبح أمراً ملحاً في أعقاب تعاظم أنشطة الحركات الجهادية التي تقاتل نظام الأسد.

وفي مقال نشرته النسخة العبرية للصحيفة أمس الأربعاء، شدد ميلمان على أن إسرائيل مطالبة بأن تأخذ بعين الاعتبار حقيقة أن الهدوء على الحدود السورية لن يعود إلى

سابق عهده، مشدداً على أن قيام الجيش الإسرائيلي ببناء جدار على طول الحدود مع سوريا لا يكفي للتعامل مع الواقع الجديد.

وأضاف "يتوجب علينا أن نتوقع تفرغ ولو عدد قليل من عشرات الآلاف من الجهاديين، الذين قدموا لقتال نظام الأسد، لاستهداف إسرائيل عبر الحدود".

الحكومة المؤقتة تقدم 50 ألف دولار لمدارس اللاجئين في اسطنبول

قدمت الحكومة السورية المؤقتة مبلغ 50 ألف دولاراً لمدارس "قادمون" في مدينة اسطنبول التركية، وذلك في إطار دعم الحكومة لتعليم الطلاب السوريين.

وأكد اياد القدسي نائب رئيس الحكومة المؤقتة الذي زار مدرسة قادمون في إسنلار إن المبلغ المقدم مخصص لستة أشهر، وهناك مبلغ آخر مماثل سيقدم بعد ستة أشهر.

وأوضح القدسي، بحسب الائتلاف، أن الحكومة لديها خطة لدعم كل المدارس الموجودة في تركيا، وتم البدء بالمدارس التي لديها مشاكل في دفع التكاليف وليس في رواتب مدرسيها.

وقال القدسي إن: هناك لائحة بمدارس سورية في أورفا وغازي عنتاب وأنطاكيا ستقوم الحكومة بدعمها مردفاً أن دعم الحكومة للمدارس سيتواصل، ورغم أننا نتمنى أن تتحسن الأوضاع في سوريا قريباً، فإننا يجب أن نكون جاهزين لأي احتمال آخر.

وقد تجول القدسي في المدرسة وتحدث لطالبات الثالث الثانوي اللاتي عرضن مشاكلهن وخاصة فيما يتعلق بالمنهاج الدراسي، وبالتسجيل في الجامعات التركية وخاصة لمن لا يملك جواز سفر.

ووعد الدكتور القدسي بحل هذه المشاكل تباعاً. من جهتها شكرت مديرة مدارس "قادمون" علا باغاجاتي جهود الحكومة المؤقتة ودعمها متمنية استمرار التعاون في المستقبل.

عبور أول مساعدات من الأمم المتحدة من تركيا إلى القامشلي شمال سوريا

قال شاهد عيان من وكالة "رويترز" إن عدداً من شاحنات المساعدات التابعة للأمم المتحدة عبرت الحدود التركية إلى سوريا للمرة الأولى يوم أمس الخميس، في خطوة يأمل مسؤولو المساعدات أن تمهد الطريق أمام مزيدٍ من المساعدة الإنسانية إلى أكثر المناطق تضرراً من الحرب الأهلية في البلاد.

وقال مسؤولون إن الشاحنات وأغلبها من برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة والتي تحمل إمدادات غذائية وأدوية وأغطية عبرت نقطة نصيبين الحدودية إلى مدينة القامشلي الكردية في سوريا.

وقال نايجل فيشر، المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة، في بيان: "هذه أول مرة خلال ثلاثة أعوام من الصراع الوحشي تتمكن فيها الأمم المتحدة من إدخال مساعدات إلى سوريا عبر تركيا".

وأصبح مرور قافلة المساعدات أمراً ممكناً بعد أن دعا مجلس الأمن الدولي بالإجماع السلطات السورية ومقاتلي المعارضة الشهر الماضي إلى السماح بدخول الإمدادات الإنسانية بسرعة عبر الخطوط الأمامية والحدود وباستخدام أقصر الطرق البرية لتصل إلى 9.3 مليون شخص يحتاجون للمساعدة.

وقال مسؤول إغاثة غربي إن القافلة كانت خطوة أولى، لكنه حذر من أنها لن تصل إلى بعض من أكثر المناطق تضرراً بسبب الصراع الذي راح ضحيته أكثر من 140 ألف شخص.

"داعش" تهجر عشرات الأسر الكردية من "ولاية الرقة" قبل عيد النيروز

أجبرت جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" حوالي 600 مدني كردي على مغادرة القرى التي كانوا يقيمون فيها في محافظة الرقة، الذي يعد المعقل الرئيسي للجهاديين في البلاد.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن تنظيم "داعش"، هجر من قرى تل أخضر وتل فندر واليابسة ومدينة تل أبيض نحو 600 مواطن كردي بينهم مسنين ونساء، عشية احتفالات المواطنين الكرد بالعيد القومي الكردي "النيروز".

كما اعتقلت عشرات الشبان الكرد من هذه المناطق، وقامت بإطلاق سراحهم فيما بعد، وأعطتهم مهلة حتى مساء اليوم، لمغادرة المناطق التابعة لولاية الرقة.

ويخشى أن تقوم الدولة الإسلامية، بالهجوم على قرى أخرى في الريف الغربي لمدينة تل أبيض، يقطنها مواطنون كرد.

وعلم المرصد أن نحو 540 من المهجرين دخلوا الأراضي التركية، وأكثر من 20 مواطناً كردياً تمكنوا من الوصول إلى مدينة عين العرب، وتم مصادرة أملاك المواطنين الكرد الذين هجروا، من قبل الهيئة الشرعية التابعة للدولة الإسلامية بحجة تأييدهم لوحدات حماية الشعب الكردي.

هذا فيما أفرجت قوات الأشايس في مدينة عفرين عن طالبات معتقلات، بالتزامن مع استعدادات أمنية كبيرة لأعياد النيروز.

وقالت مصادر ميدانية في المدينة إن الطالبات اللواتي أفرج عنهن بعد يومين، اعتقلن على خلفية تنظيم اعتصام في ذكرى مجزرة حلبجة.

من جهة أخرى، أكدت المصادر أن طريق عفرين الرئيسي سيتم إغلاقه بسبب احتفالات الكرد بعيد النيروز.

وقالت إذاعة "روج آفا"، إن حركة أحرار الشام قامت باختطاف 18 شاباً كردياً من عفرين، في مدينة الدانا الخاضعة لسيطرة الثوار. ولم توضح المصادر أسباب الاختطاف، في الوقت الذي لم تؤكد به مصادر مستقلة هذه المعلومات.

"داعش" تتوعد السعودية وتكشف عن اسم جديد لها قريباً

توعّد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" بالتمدد نحو جزيرة العرب "السعودية" قريباً، لافتاً إلى أن "هذا التمدد سيكون بخطة محكمة وقوية ستذهل الأغبياء".

وقال التنظيم في بيان منسوب له نشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي: "لا يعلمون أن خطة التمدّد لجزيرة العرب وضعت تفاصيلها منذ إعلان دولة العراق الإسلامية".

وأضاف البيان: " المفاجأة القادمة، الآن نغزوكم ولا تغزونا، سيلتحم جند العراق مع جند الشام ويلتقون قريباً بجند اليمن وتفتح جزيرة العرب وبعدها بلاد فارس".

واعتبر البيان أن "جزيرة العرب خاصة وبلاد المسلمين عامة، يحكم فيها المرتدون ويؤمّن فيها العلمانيون والصليبيون والكفرة والملاحدة، ويحارب فيها الموحّدون، ويُقتل فيها الصالحون وتعج سجونها بهم اليوم بجريرة جهادهم الذي عطّله وحاربه الحكام الذين والوا النصارى والمرتدين".

وكشف البيان عن أن "اسم الدولة الإسلامية في العراق والشام سيتغيّر خلال الأيام القليلة المقبلة".

هذا فيما أعلن تنظيم " داعش" يوم أمس الخميس، مقتل أحد القياديين البارزين وهو تونسي الجنسية، ليرتفع عدد القياديين الذين قتلوا خلال أقل من أسبوع إلى 7، وقد نشر "داعش" صورة القيادي التونسي وهو ميت.

وأشار التنظيم في نبأ نشر على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، إلى " استشهاد الأخ أبو عبدالله التونسي في اشتباكات تطهير قرية جعدة شمالي صرّين" التابعة لمحافظة حلب.

وكان تنظيم داعش أعلن خلال الأيام الماضية، مقتل 6 من عناصره البارزين، الأول كويتي الجنسية والثاني ليبي والثالث بلجيكي والرابع مغربي والخامس ليبي والسادس مصري.

الحرب السورية تفاقم أزمة اللجوء الدولية

زاد عدد طالبي اللجوء في الدول الصناعية بمعدل 28% في العام 2013 وبشكل أساسي بسبب الأزمة السورية، حسب ما جاء في تقرير للمفوضية العليا للاجئين، يوم أمس الخميس.

ووفق هذا التقرير المخصص للجوء في العام 2013 في الدول الصناعية، فإن حوالي 612.700 شخص تقدموا بطلبات لجوء في أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا وفي منطقة المحيط الهادئ، وهو أعلى رقم منذ العام 2011.

وجاءت أفغانستان، التي كانت خلال العامين الماضيين أبرز بلد لناحية تقديم طلبات لجوء في العالم، في المرتبة الثالثة وراء سوريا والاتحاد الروسي.

ومن بين الدول العشر الرئيسية التي يتقدم رعاياها بطلبات لجوء، هناك ست دول تشهد أعمال عنف أو نزاعات، وهي سوريا وأفغانستان وإريتريا والصومال والعراق وباكستان.

وقال المفوض الأعلى لشؤون اللاجئين التابع للأمم المتحدة،انتونيو غوتيراس، في هذا التقرير، إن "هذه الأرقام تثبت بوضوح تأثير الأزمة في سوريا، خصوصا على دول ومناطق في العالم بعيدة عن الشرق الأوسط". وأضاف " هذا الأمر يظهر ضرورة حصول

اللاجئين والدول المضيفة على دعم مناسب وقوي".

وفي العام 2013، سجلت أعلى نسبة طلبات لجوء في 38 بلدا أوروبيا، وبلغ مجموع الطلبات 484.600 طلب أي بزيارة الثلث عما كان عليه الوضع في العام 2012.

تركيا أهم موقع للاجئين السوريين

وتعتبر تركيا حاليا من أهم الدول المضيفة للاجئين في أوروبا بسبب الأزمة في سوريا (مع حوالي 640.889 لاجئا حتى 18 مارس 2014).

وفي العام، 2013 تلقت تركيا 44.800 طلب لجوء، معظمها من عراقيين وأفغان. وتلقت إيطاليا 27.800 طلب لجوء.

وتأتي أمريكا الشمالية في المرتبة الثانية بين القارات من حيث طالبي اللجوء مع 98800 طلب بالإجمال. وأبرز بلد لمقدمي طلبات اللجوء هي الصين.

وكانت الولايات المتحدة (88.400) منذ زمن طويل أبرز بلد يتلقى طلبات لجوء من الدول الصناعية، وقد حلت في العام 2013 في المرتبة الثانية وراء ألمانيا بنسبة طالبي اللجوء.

روبرت فورد: انقسامات المعارضة سببها الداعمون الدوليون

قال السفير الأمريكي السابق في سوريا روبرت فورد إن الطموح الشخصي والمنافسة بين شخصيات المعارضة منذ بداية الأزمة السورية قبل ثلاث سنوات تسبب في انقسام هذه المعارضة مؤكداً عدم اتفاقها على قرار سوري خالص بشأن مستقبل البلاد بل اتباعها مواقف داعميها من دول المنطقة كقطر والسعودية وتركيا والأردن.

وأضاف فورد في أول كلمة علنية له منذ تركه لمنصبه كسفير في سوريا ومبعوث للمعارضة في بداية شهر مارس/آذار الجاري إن المعارضة فشلت في طمأنة الدعامات التي يعتمد عليها بشار الاسد كالعلويين والدروز والمسيحيين والنخبة السُنية العاملة في قطاع المال والأعمال، بحسب ما جاء في تقرير للصحفي زيد بنجامين من واشنطن.

وتحدث فورد عن أسباب صمود بشار الأسد خلال ثلاث سنوات من الأزمة بالقول إنه استفاد من فشل المعارضة في إقناع العلويين الذين يعتمد عليهم في جيشه في ترك القتال معهم لأنهم يشعرون أنهم يتعرضون للهجوم، وينظرون إلى عناصر القاعدة وهي الأقوى في صفوف المعارضة، ويعتقدون أنهم سيتعرضون للإبادة، وهم ليسوا على خطأ في هذه القناعة ولهذا يواصلون القتال إلى جانب الأسد.

كما انتقد فورد عدم قيام المعارضة حتى الآن بإدانة التنظيمات المتشددة وخصوصا جبهة النصرة مضيفاً أنهم انتقدوا أمريكا بشدة حينما قمنا بذلك.

وتوقع السفير الأمريكي السابق في سوريا بقاء الأسد على المدى الطويل قائلاً أن هناك نوع من الاتحاد داخل قلب النظام لا يتواجد في المعارضة رغم أن النظام بنفسه يتآكل. مضيفاً أن هناك دورا أكبر لحزب الله والمليشيات الشيعية العراقية الذين يعوضون النقص في رجال الطائفة العلوية الذين قتلوا أثناء الأزمة.

وقال فورد الذي قضى آخر أيامه يحاول إقناع المعارضة بحضور مباحثات جنيف 2 للسلام في سوريا إن الأسد خلال المدى القريب أو المتوسط لن يفقد السيطرة على المنطقة الواقعة بين جنوب حلب وحتى دمشق مروراً بمنطقة الساحل حيث تقع كبريات المدن السورية.

وأضاف فورد أن الأسد يستخدم سلاح التجويع من أجل تعويض النقص في عدد جنوده الذين لا يستطيعون الدخول إلى المناطق المعنية والسيطرة عليها وأن حزب الله والمليشيات الشيعية تقوم بدور أكبر اليوم بينما يقوم الجيش السوري بدور مساند أو يجلس في ثكناته لأن عناصره من السنة الغير موثوق بهم أو من العلويين الذين خسروا الكثير من رجالهم.

وعلى صعيد آخر قال فورد إنه يعتقد أن إسرائيل تريد قيادة أكثر اعتدالاً في سوريا بدلاً من الاسد، لكنهم " الإسرائيليون" لا يرون مصلحتهم الوطنية في بقاء الاسد في الحكم، وأضاف "قلق إسرائيل الرئيسي يتمحور حول وصول الأسلحة ومنها الكيميائية إلى حزب الله ونمو النفوذ المتشددين الإسلاميين أو السيطرة على الحكم في دمشق".

واستبعد فورد أن يحقق الهجوم من درعا انتصاراً للمعارضة مضيفاً أن الجبهة ضيقة ولن تحسم مصير النظام، وقال "انقسام سوريا أمر واقع اليوم بالنظر إلى خريطة تحرك القوى على الأرض".

أكثر من 700 موقع أثري سوري تعرض للنبش والتخريب

قالت وزيرة الثقافة في حكومة الأسد لبانة مشوح، إنه تم تخريب وتدمير ونبش نحو 700 موقع أثري في محافظة الحسكة بشرق البلاد. وأضافت أن المدينة القديمة في حلب

كانت الأكثر تضرراً بسبب الصراع الدائر في البلاد منذ 3 أعوام.

وأضافت مشوح، في كلمتها أمام أعضاء مجلس الشعب السوري، أن أكثر من 700 موقع أثري جنوب مدينة الحسكة تم تخريبها وهدمها ونبشها من قبل الإرهابيين، كما تم حفر 50 حفرة بشكل غير علمي في موقع ماري بديرالزور تم إحداثها بهدف سرقة القطع الأثرية الموجودة فيه.

وأوضحت مشوح أن أكبر الأخطار التي أصابت المدن القديمة والمواقع الأثرية في سوريا هو ما تعرضت له مدينة حلب القديمة، شمال البلاد، من حرق وتخريب على أيدي من أسمتهم الظلاميين والتكفيريين الذين قاموا بتفخيخ الأسواق وتفجيرها، في إشارة إلى قوات المعارضة والجيش الحر.

ولفتت وزيرة الثقافة في النظام السوري إلي أن معبد بل الشهير بمدينة تدمر تضررت إحدى نوافذه وتعرض الجزء العلوي منه للاحتراق، إلا أنها أشارت إلى إمكانية إصلاحها.

وأشارت أيضاً إلى أنه تم مؤخراً نقل 9 صناديق تحوى قطعاً أثرية من المتحف الأثري في الرقة، شرق البلاد، ومن المواقع الأثرية القريبة إلى أماكن مجهولة.

وذكرت الوزيرة أن منظمة يونيسكو خصصت في آخر اجتماع لها، لم تحدد موعده، نحو 205 مليون يورو لترميم الآثار السورية. موضحة أن الوزارة تعمل حالياً على إعداد مشروع قانون لتشكيل هيئة عامة لحماية التراث الأثري والتي من الممكن أن تحل محل المديرية العامة للآثار والمتاحف. ولم يتسنّ الحصول على تعليق فوري من المعارضة السورية على اتهامات وزيرة الثقافة التابعة للنظام بالمسؤولية عن تدمير وسرقة بعض المواقع الأثرية.

إسرائيل تشك أن "داعش" هو من نفذ العملية ضد جنودها في الجولان

قال موقع "دبكا" الإسرائيلي إن العديد من الإسرائيليين يفترضون أن الهجوم ضد المواقع الإسرائيلية في الجولان يوم 18 آذار/مارس الجاري والذي أسفر عن إصابة 4 جنود إسرائيليين، نفذه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام "داعش" المرتبط بتنظيم "القاعدة"، مستبعدين بالتالي "حزب الله" عن هذه العملية. وقد تبين أن عناصر هذه المجموعة قد تتسلل إلى الجولان السوري وإلى سيناء المصرية.

في هذا السياق، لفتت مصادر "دبكا" العسكرية إلى "حدوث تطورين يثيران القلق". أولاً وصول العشرات من مقاتلي داعش إلى سيناء وهم يستعدون لإجراء عملية في توقيت موحد ضد مصر وإسرائيل.

وأضاف موقع "دبكا" أن مقاتلي هذا التنظيم وصلوا إلى سيناء بعد عبور الجبال الحمراء في طريقهم إلى خليج العقبة، وكانت تنتظرهم هناك زوارق المهربين من بدو سيناء الذين يتعاونون مع عناصر تنظيم القاعدة ومع كل من يدفع لهم نقدًا. كما وصلت عناصر أخرى إلى الجولان من خلال التقاطعات بين الحدود العراقية الأردنية السورية، قبل اتخاذ الطريق الذي يتجاوز جبل الدروز.

أما التطور الثاني فهي المعلومات عن تسليح الجيش السوري وتمويل "داعش" القاعدة في العراق وبعض قادته يعملون بالفعل مباشرة لحساب سوريا.

وبحسب "دبكا"، فقد تطورت هذه العلاقات السرية منذ فترة من الوقت، ورصدتها وكالات مكافحة الإرهاب التي تراقب العلاقات المعقدة التي تتطور على الحدود السورية الإسرائيلية. وقد اكتشفت هذه الوكالات أن نظام بشار الاسد قرر استخدام "داعش" لضرب الجيش الإسرائيلي في الجولان.

الجيش الأردني يضبط سيارتي مخدرات وأسلحة اجتازتا الحدود من سوريا

أعلن الجيش الأردني، يوم أمس الخميس، أن قواته المرابطة على الحدود مع سوريا دمرت مركبة كانت تحاول اجتياز الحدود الأردنية وضبطت أخرى.

وقال مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة في بيان أن "سيارتين حاولتا، مساء الأربعاء، اجتياز الحدود من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية وعندما لم تمتثلا لتحذيرات قوات حرس الحدود تم التعامل معهما بتطبيق قواعد الاشتباك المتبعة في مثل هذه الحالات"، بحسب يونايتد برس انترناشونال.

وأوضح المصدر إنه جرى تبادل إطلاق النار، ما أدى إلى تدمير إحدى السيارتين مع كامل حمولتها، والسيطرة على السيارة الأخرى، وضبط 209 قطع سلاح مختلفة و10100 حبة كبتاجون مخدرة وتم تامين المضبوطات إلى الجهات المختصة".

غير أن البيان لم يشر إلى جنسية المتسللين الذين كانوا يقودون السيارة ولا إلى عددهم.

منظمة العفو الدولية قلقة على مصير متطوعة معتقلة في سوريا

أعربت منظمة العفو الدولية الخميس عن قلقها على مصير متطوعة في الهلال الأحمر السوري لم يرد أي خبر عنها منذ أن أوقفتها السلطات في كانون الثاني/يناير.

وفي بيان لها قالت منظمة العفو إن رجالا يرجح أنهم من عناصر قوات الأمن السورية أوقفوا مريم حايد في 13 كانون الثاني/يناير ثم أودعوها قيد الاعتقال في مباني وحدتهم في دمشق وشددت المنظمة على أن من ذلك الحين لم ترد أي معلومة بشأنها.

وأعلن أحد أقارب مريم حايد لمنظمة العفو أن اعتقالها قد يكون على علاقة بنشاط أحد أقربائها كانت تتقاسم معه شقة في دمشق أو أفراد آخرين من عائلتها ينشطون مع المعارضة السورية.

وأكدت منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان أن "مريم حايد متطوعة في الهلال الأحمر السوري تعمل في مشاريع دعم نفساني ولا تعتبر ناشطة سياسية".

وتعود آخر مرة شاهد فيها ذووها مريم إلى الخامس من آذار/مارس عندما ظهرت على قناة موالية للحكومة السورية باعتبارها "إرهابية" وأفادت منظمة العفو أنها اعترفت بأنها نظمت تظاهرات واتصلت بصحافيين وتلقت منهم أموالا وتجهيزات، لكنها حذرت من أنها قد تكون اعترافات قسرية، وهي ممارسة منتشرة بين قوات الأمن السورية، الأمر الذي يزيد في مخاوف بشأن أمنها.

هذا ويتوقع أن عشرات آلاف الأشخاص محتجزون في سجون الحكومة السورية التي تقول منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان أن المساجين يلقون فيها سوء المعاملة بما فيه التعذيب.

يديعوت أحرونوت: احذروا التدخل في سوريا

إنه أمر لا يصدق، لكن المؤسسة الإسرائيلية ما زالت تؤمن بعد ثلاث سنوات حرب أهلية في سوريا و145 ألف قتيل بأن سوريا هي الاسد ولهذا وجه العقاب على عملية الحدود إلى قواعد للجيش السوري. لكن الواقع في مقابل ذلك مختلف لأن الاسد يسيطر على خُمس الدولة تقريبا. ولم يعد أكثر حدودنا تحت سيطرته بل تحت سيطرة المتمردين على اختلاف أنواعهم وأكثرهم مجاهدون سنيون. ويفترض أن تعرف إسرائيل ذلك لأنها تقدم مساعدة طبية لهؤلاء المتمردين.

أفادت وسائل الاعلام أن الذي يقف وراء العملية هو حزب الله الذي انتقم من القصف الإسرائيلي عليه في ظاهر الامر لكن حزب الله كالنظام السوري ايضا مشغول إلى ما فوق رأسه بالقتال في عمق سوريا. وليست حدود إسرائيل منطقة حزب الله بل منطقة متمردين سلفيين يُفرحهم أن يمسكوا بمقاتلي حزب الله الشيعة بين ظهرانيهم.

من الذي ينفذ العمليات عند الحدود اذا؟ تمت الاشارة الخفية إلى ذلك في الاسبوع الماضي حينما تحملت المنظمة السلفية السنية الكبيرة الدولة الإسلامية في العراق والشام مسؤولية عن عملية مشابهة في مثلث الحدود في مزارع شبعا برغم أن إسرائيل زعمت آنذاك أن الحديث عن حزب الله.

أجل إن الأرض السورية في هضبة الجولان اصبحت مليئة بقوات مخربين سلفيين سنيين. ويبلغ عددهم في سوريا كلها عشرات الآلاف وما زالوا يكثرون. ولما كانت حدود سوريا مخترقة نحو العراق ولبنان وتركيا وبعض الحدود الاردنية فان آلاف السنيين ينضمون إلى المعارك في كل يوم واكثرهم من دول عربية. فقد أصبحت هذه دولة سنية جهادية من بغداد إلى جدارنا الحدودي في الجولان. وقد كانت هذه القوات مشغولة إلى اليوم بحربها لجيش النظام لكنها أخذت تستولي رويدا رويدا على أراض أخرى وتتفرغ لإسرائيل.

اذا كان الامر كذلك فان إسرائيل ربما توجه إصبع الاتهام إلى الطرف غير الصحيح. فالمنظمة السنية السلفية المقربة من القاعدة هي أكبر عدو لحزب الله. فلماذا نتهم الشيعة؟ لأنه ما زالت توجد قدرة على ردع حزب الله أو جيش الاسد لكن ردع السلفيين صفر. وهذه هي الحال في سيناء وفي البحر الاحمر وفي قطاع غزة حيث نضغط على حماس لتصد الجهاديين. ولهذا فكل من يحلمون بأن يكون الاسد شريكا في السلام أو في حل مع الفلسطينيين يمنع سيطرة المتطرفين يلعبون بـ"يُخيل إلي" ببساطة.

إن الخطر الاكبر هو أن يفضي تعريف العدو الخاطئ إلى ضرر. فاذا أدرك المجاهدون السنيون مثلا أن إسرائيل ترد على عملياتهم، بتوجيه الضرب إلى الاسد فسيزيدون فيها فقط كي يضربوا بالاسد وستجد إسرائيل نفسها مجذوبة إلى حرب ليست لها، وهذا مسار تدريجي.

لا أحد يقف ويعلن قائلا نحن نتدخل في سوريا، لكن هذه هي النتيجة وبهذا نخسر

التأثير الاستراتيجي الاهم في تاريخنا وهو البرهنة على أن إسرائيل ليست المشكلة في الشرق الاوسط المشغول بحرب عربية وإسلامية داخلية، وأن الصراع معنا هامشي إن لم يكن مختلقا.

لهذا فان أفضل نصيحة هي الدفاع عن الحدود بقدر المستطاع لكن مع الحفاظ على ابتعاد عن المستنقع السوري. وأن يتم وقف العلاج الطبي المحرج لمئات المتمردين السوريين الذين قد يكون عدد منهم بين المخربين عند الحدود، فورا، لأنه لا أحد سيشكرنا على هذا العلاج الذي لا داعي له. منحت الولايات المتحدة الاردن الآن مليار دولار للعناية بالسوريين فليتفضلوا اذا بأخذ جرحاهم إلى هناك.

يسهل البحث عن انجازات تكتيكية والدفع عنها باضرار استراتيجية، وقد كنا في مثل هذه الحال في لبنان. فالذي بدأ بنوايا طيبة انتهى آخر الامر إلى جيل ضائع 18 سنة مع ألف جندي قتيل. فيجب علينا أن نستمر على إعلان حياد في الحرب السورية وأن نتمسك بذلك حتى لو وقعت تحرشات أيضا. إن إسرائيل ليست المشكلة وليست السبب وليست الحل في سوريا. القدس العربي.

محلل إسرائيلي: من مصلحة الأسد عدم إشعال النار مع إسرائيل

دخلت الحرب الداخلية في سوريا هذا الأسبوع سنتها الرابعة. فليس من العرضي أن وُسمت الذكرى السنوية لنشوب الثورة التي أصبحت الآن حربا أهلية دامية، بسمة السخونة في الحدود بين إسرائيل وسوريا في هضبة الجولان. بعد ثلاث سنوات نجحت إسرائيل فيها في ابعاد نفسها عن أي تدخل في الحرب في سوريا، سجلت في الاسبوع الماضي سلسلة حوادث كانت ذروتها تفجير عبوة ناسفة في دورية للجيش الإسرائيلي وهجوم سلاح الجو الإسرائيلي على مقرات قيادة ومعسكرات للجيش السوري في الجانب الآخر من الحدود، ردا على ذلك. وهذه الاحداث أخطر من مجموع الاحداث التي حدثت على طول الحدود مدة الاربعين سنة الاخيرة، منذ أن وقع قبل اربعين سنة بالضبط اتفاق فصل القوات بين الجيشين الذي افضى إلى نهاية حرب يوم الغفران في الجبهة السورية ايضا.

يبدو إلى الآن أن الحرب في سوريا غير متجهة إلى أي مكان، ومن المؤكد أنها غير متجهة إلى الحسم في المعارك والى نهاية المعركة. فالنظام السوري ينزف لكنه مع ذلك ما زال يقف على قدميه بعيدا عن الانهيار والتداعي. وقد تلقى في الحقيقة ضربات شديدة وضعفت قاعدة تأييده وأصبح يعتمد اليوم في واقع الامر اكثر فأكثر على أبناء الطائفة العلوية الذين هم أكثر من 10 بالمئة بقليل فقط من مجموع سكان الدولة، ومع ذلك لا تنجح عصابات المتمردين المسلحة المنتشرة كالجراد في أنحاء سوريا كلها في توحيد صفوفها وهزيمة عدوها.

ليست إسرائيل في مقدمة اهتمامات الاطراف المتحاربة في سوريا. فالنظام مشغول كله بمعركة طلب البقاء، وليس عنده أي اهتمام بأن يُدفع إلى مواجهة عسكرية وجها لوجه مع إسرائيل قد تفضي إلى انهياره. وتدرك منظمة حزب الله ايضا أخطار الانجرار إلى حرب مع إسرائيل قد لا تضر فقط بممتلكات المنظمة في لبنان بل باحتمال الانتصار مع بشار الاسد في المعركة على سوريا ايضا. والمتمردون من جهتهم غارقون جميعا في حربهم للاسد ويشكر كثيرون منهم إسرائيل على المساعدة التي تقدمها اليهم.

لكن المشكلة هي أن النظام السوري لم يعد يسيطر على منطقة الحدود مع إسرائيل، وأصبحت الوقائع على الحدود غير ممتنعة في واقع الفوضى والاضطراب الذي أخذ ينشأ. ولا يريد النظام السوري ولا يريد حلفاؤه من حزب الله خاصة أن تُترك اجراءات إسرائيل هجماتها في داخل الارض السورية واللبنانية ايضا في المدة الاخيرة دون أي رد. بل إنهم يعتقدون أن واقع الفوضى على طول الحدود يفتح لهم نافذة فرص لم تكن موجودة في الماضي لوخز إسرائيل على أمل أن يمكن احتواء الوقائع على طول الحدود ومنع اشتعال عام.

وفي نهاية المطاف قد يُغرى عدد من جماعات المتمردين ولا سيما الجماعات الإسلامية المتطرفة التي ينتمي عدد منها إلى القاعدة، فتحاول تسخين الحدود مع إسرائيل كي تجرها إلى مواجهة عسكرية مع النظام السوري، ولتحظى ايضا بشرعية بين فريق من مؤيديها يؤمنون بأن منالمهم عدم ترك العدو الإسرائيلي حتى في خلال الجهاد للنظام العلوي الكافر الذي يحكم دمشق.

ونقول ملخصين إنه لا أحد في سوريا يرغب حقا في التصعيد أو في المواجهة العسكرية مع إسرائيل، وقد يسود هدوء مؤقت على طول الحدود بعد أحداث الأسبوع الأخير. لكن من الواضح أن الحدود الإسرائيلية السورية لم تعد اهدأ حدود إسرائيل كما كانت مدة الأربعين سنة الأخيرة. إيال زيسر. إسرائيل اليوم. القدس العربي.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 382 الجمعة 2014/3/21